صحافة العراق المعارضة منذ وزارة ياسين الهاشمي الثانية ولغاية مقتل الملك غازي (1935 – 1939)

م.م.فيان حسين احمد
vianhuseen @ gmial .com

الخلاصة

في بدايات عام 1935 تشكلت وزارة ياسين الهاشمي التي أنتجها مؤتمر الصليخ , وكانت سياسة الوزارة الجديدة تتجه نحو سلطة الحزب الواحد والتفرد بالسلطة .

لقد واجهت سياسة ياسين الهاشمي حملات شديدة من صحف الاخاء الوطني وصوت الاهالي كما انتهجت وزارة ياسين الهاشمي كسابقاتها من الوزارات حين تواجه انتقادات من صحف المعارضة أغلاق الصحف وعدم قبول طلبات أصدار صحف , وقد وصفت بعض صحف المعارضه ياسين الهاشمي بالدكتاتور في مقالاتها.

تعرضت صحف المعارضة العراقية الى الاهمال وسلب الحرية الصحفية مع العلم بأنها كانت العامل الاساسي في تثقيف المجتمع وممثلة عن الرأي العام للشعب .

يتبين من ذلك بأن صحف المعارضة العراقية في حقبة الحكم الملكي العراقي رغم سياسات الاغلاق والاهمال وسلب الحريات الصحفية كانت السبب الرئيس في أسقاط وزارات الدولة العراقية المتعاقبة .

The Iraqi opposition press from The P.M. Yaseen Al-Hashimi second term till the death of king Ghazi (1935 – 1939)

Assis.Inst. Vian Huseen Ahmed

Abstract

At the beginning of 1935 theMinistry of (Yasin AL-Hashimi) was formed which was the result of the (Sulayikh)Conference .The new ministys policy was towards the authority of the one party and the exclusivity of power.The policy of (Yasin AL-Hashemi)has faced severe campaigns from the AL-Ekhaa and AL-Ahaly newspapers.The new ministry like its predecessor ministries . When it faces criticism from opposition newspapers .its shutting down newspapers and not accepting requests for them. Some opposition newspapers named Yassin AL-Hashemi (the dictator).Iraqi opposition newspapers have been neglected and deprived of press freedom although they were the main factor in educating the community and representing the public opinion of people . Lt appears that the Iraqi opposition newspapers during the period of the Iraqi monarchy ,despite the policy of neglect and looting of press freedoms were one of the most important reasons to topple successive ministries of the Iraqi state

المقدمه

امتاز حكم الملك غازي بالضعف وعدم الاستقرار السياسي حيث انقسم السياسيين بين محورين الاول من يتبع (ياسين الهاشمي ونوري السعيد)والثاني (حكمت سليمان) فقد حاول ياسين الهاشمي ونوري السعيد تحديد سلطة الملك وجعله رمز سياسي فقط وكان هذا التوجه مدعوم من قبل السفارة البريطانية ، الصحف المعارضة كانت تنتقد سياسة وزارة ياسين الهاشمي واطلقت عليه بالدكتاتور لتفرده بالرأي وقمعه لصحف المعارضة لسياسته .

ان السياسة التي انتهجها ياسين الهاشمي في قمع الحريات الصحفية كانت سبب بنهاية حكم وزارته والتي انتهت بأنقلاب رئيس اركان الجيش بكر صدقي وحكمت سليمان اللذان مالبثا ان شكلوا وزارة جديدة بعد مقتل وزير الدفاع جعفر العسكري والسيطرة على مقتدرات البلاد .

لم تكن وزارة حكمت سليمان أفضل من سابقتها (وزارة ياسين الهاشمي) فقد اعتقل كل من عارض سياسة وزارتة من شخصيات سياسية ورؤساء تحرير صحف معارضة لسياسة وزارته ووسط هذه المعارضة تم اغتيال بكر صدقي في 11 أب 1937م وبأغتياله لم تستطع حكومة حكمت سليمان من الاستمرار واضطرت الى تقديم استقالتها الى الملك في 17 اب 1937 م .

استطاعت صحف المعارضة في المدة مابين وزارة ياسين الهاشمي وحتى مقتل الملك غازي تمارس الدور الرئيس في تقليب الرأي العام حول سياسة الوزارات في المدة المذكورة ، فلم يستطع رؤساء الوزارات من اكتساب رضى الصحف

المعارضة وان سياستهم في قمع الحريات الصحفية السبب في نهاية وزاراتهم ، ووسط هذا الوضع المضطرب وعدم وجود الثقة للوزارات المتعاقبة والصحف المعارضة انفجع الشعب العراقي بمقتل الملك غازي في 4 نيسان 1939م .

تم اختيار موضوع (صحافة العراق المعارضة منذ وزارة ياسين الهاشمي الثانية ولغاية مقتل الملك غازي 1935 – 1939) لكونه لم يدرس على نحو مفصل في عمل اكاديمي منفرد داخل العراق ، على الرغم من وجود العديد من الكتب التي تناولت الصحف العراقية ابن العهد الملكي املاً ان يكون اختياري راجحاً في ميزان القبول .

يعد الانسان العراقي من اهم العوامل الاجتماعية التي أرست قواعد بناء الدولة العراقية الحديثة بل هو المحرك لتلك العوامل نحو النضج والوعي السياسي لسيرورة المجتمع العراقي .

أما اطار البحث فتم تقسيمة على مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة واستنتاج وملخص ، وقد حاولت ملائمتها من حيث الترتيب الزمني والمرحلي لموضوع البحث ، اذ لم يكن ممكناً دراسة تلك المدة التاريخية دون الرجوع الى احوال الدولة العراقية خلال الحقبة من 1935 ولغاية 1939 .

ركزت في المبحث الاول على الصحافة العراقية في عهد وزارة ياسين الهاشمي الثانية (1935 -1936) ، وقد تطرقت الى ماكتبتة الصحف المعارضة من مقالات وماتعرضت له الصحف العراقية المعارضة من حملات اغلاق .

اما المبحث الثاني فقد تناولت فيه انقلاب الفريق بكر صدقي باشا عام 1936 وماتضمنتة من اسباب وعوامل التي ادت لهذا الانقلاب كذلك تناولت ابرز ماتناولتة الصحف العراقية المعارضة عن رأيها بأنقلاب بكر صدقي وتشكيل حكومة حكمت سليمان .

اما المبحث الثالث فتضمن اولاً : الصحافة خلال وزارة جميل المدفعي الرابعة (17 آب 1937 – 24كانون الاول 1938) والمبادرة التي قام بها رئيس الوزراء جميل المدفعي للأفراج عن بعض الصحف كذلك بالوقوف على رأي الامة العراقية ، وثانياً : الصحافة زمن وزارة نوري السعيد الثالثة (25 كانون الاول 1938 – 6 نيسان 1939) وابرز ماجاء فيها هو الافراج عن صحف السياسة المعطلة كافة والسماح لها بأستئناف الصدور.

(المبحث الاول)

الصحافة العراقية في عهد وزارة ياسين الهاشمي الثانية

قرر الملك غازي تشكيل وزارة لصالح الاخاء برئاســـة ياسين الهاشمي في 17 اذار 1935 م [1] ، الوزارة التي انجبها مؤتمر الصليخ (*) [2] ، وكانت وزارتة الثانية والاخيرة (1935-1936) [3] فقد بدأ الانشقاق بين اعضاء نخبة حزبه بعد منح حقيبة الداخلية الى رشيد عالي الكيلاني * بدلا" من منافسه حكمت سليمان (*) الذي انسحب الى جبهة المعارضة ومع ان توجهات الهاشمي كانت وطنية الا انه اهمل الاصلاحات الاجتماعية وركز السلطة في شخصه ، وبدأ على نحو متزايد عرض سمات المستبد العادل مما نشر الخوف بين اعضاء النخبة السياسية من ظهور دكتاتورية جديدة [4].

جمدت الحياة الحزبية منذ ان الف ياسين الهاشمي (*) وزارتة الثانية ، وفرض الهاشمي قبل الانتخابات البرلمانية الحظر على جميع الاحزاب، واصدر قرارا" من الهيئة العليا لحزب الاخاء الوطني في 29 نيسان 1935 وكان رئيس الحزب في ذلك الوقت بتوقيف جلسات الحزب وتعطيل اعماله السياسية [5] واغلق كافة صحف المعارضة ، وكشف الهاشمي نفسه ان هذه الخطوة كانت تمهيدا" لاقامة نظام الحزب الواحد الا ان ذلك لم يتحقق ، بينما قام في الوقت نفسه بأصدار اكثر من (100) قانون جديد اتسم بموجبها بتوجيه مناوىء للاقطاع بما في ذلك قانون حماية العمل والمصرف العقاري وتشجيع البضاعة الوطنية والغاء الالقاب [6]. في احدى المناسبات الدينية اجتمعت جماهير غفيرة في النجف الاشرف واخذو بالبحث في الوضع الناجم من تشكيل الوزارة الهاشمية لانها جاءت خلاف ماتمنوا من حكومة شعبية تتمكن من انهاء التبعية الى الانكليز مما سبب الكثير من الخلافات بين قادة التغيير، وكان فريق من المحاميين قد حضروا من بغداد الى النجف فأستغلوا المناسبة فأجتمعوا بالعلامه كاشف الغطاء واقترحوا فكرة تنظيم مطالب الشعب بميثاق (*) يوقع عليه زعماء العراق ويرفع الى الملك غازي لتوضيح مطالب الشعب ، ولقي هذا الاقتراح استحسانا" لدى الجميع [7]. في ذلك الوقــت أعيد اصـــدار صحيفة ((صوت الشعب)) بعد انتهاء مدة تعطيلها في 23 اذار 1935 [8].

قامت صحيفة ((الاخاء الوطني)) التي تولى تحريرها يونس السبعاوي (*) بحملات شديدة على الحكومة وصورت هياج الرأي العام وشرحت حركات المعارضين واحتجاجاتهم واساليبهم شرحا" مؤثرا" في الجماهير فلم تتحمل الوزارة ذلك فعطلتها اداريا" لمدة عشرة ايام ولم ينقض اسبوعين على صدورها [9].

ففي 25 اذار كان اليوم الاول لاعلان الاحكام العرفية فعطلت الحكومة صحيفة ((صوت الاهالي)) لمدة سنة كاملة [10] فحرمت بهذا التعطيل جماعة الاهالي المعارضة من اية صحيفة ، كما رفضت وزارة الداخلية طلبات لاصدار صحف قدمها رؤوساء حكومات ووزراء سابقين ومنهم جميل المدفعي(*) لاصدار صحيفة الوحدة الوطنية وجمال بابان (*) لاصدار صحيفة المرصاد وتلاحقت اجراءات هذه الحكومة لتواصل اسكات اي عقد ضدها [11].

اعلن ياسين الهاشمي في برنامج حكومته انها ستسهم اولا" في الظهور كحكومة دستورية ، وخاطب موظفي الدولة في 29 اذار بأنهم يقومون بواجباتهم المنصوص عليها في القوانيين والانظمة بأسم الملك رئيس الدولة الاعلى ، وعلى الرغم من كل الاجراءات التي قام بها ياسين الهاشمي الا ان الملك غازي ظل يخشى ظهور ياسين كدكتاتور ولاسيما ان بعض الصحف ظلت تردد نغمة الحكم الدكتاتوري [12].

لقد اتجهت حكومة الهاشمي الى الصحافة ، فقرر في الثامن من نيسان السماح للصحف المعطلة سابقا" بالصدور ثانية وفورا" على ان تستكمل الاجراءات الادارية بأستئناف الصدور لاحقا" وتلك هي المرة الاولى والوحيدة في تاريخ الصحافة

العراقية التي تسمح بها حكومة عراقية للصحف المعطلة بأستئناف الصدور قبل المعاملات الاصولية في مكتب المطبوعات بوزارة الداخلية [13] ، وفي التاسع من نيسان صدرت الارادة الملكية بحل مجلس النواب والبدء بأنتخاب مجلس جديد [14].

بدأ الهاشمي يتجه نحو الغاء الحياة الحزبية والتوجه نحو الدكتاتورية ، وفي محاولة منه للألتفاف على القوى السياسية دعا الى توحيد الاحزاب والقوى السياسية في حزب واحد ، لذا بادر بحل حزبه (حزب الاخاء) في 29 نيسان 1935 [15].

هاجمت صحيفة ((البيان)) ياسين الهاشمي ورشيد عالي الكيلاني الا ان الصحيفة عطلت بأمر الهاشمي [16]. تم اعلان الاحكام العرفية في منطقة الرميثة وفي المحلات المجاورة لها وفقا" للمادة (120) من القانون الاساسي [17] في ايار 1935 وذلك لحدوث تمرد في الرميثة وقيام جماعة من المتمردين بقطع السكة الحديدية واسقاطهم لطائرة بريطانية [18]، كما تم اصدار مرسوم الادارة العرفية رقم (18) لسنة 1935 [19] ، واعلان الاحكام العرفية في لواء الناصرية ايضا" في 25 ايار قضاء سوق الشيوخ والمناطق المجاورة لها ، وتوقيف قانون اصول المحاكمات الجزائية وقانون ادارة الالوية وقوانين الجمعيات والاجتماعات والتجمعات وقانون دعاوي العشائر وقانون المطبوعات وقانون انضباط موظفي الدولة وقانون الخدمة المدنية وقانون القضاة والحكام والقوانين الاخرى بقدر مالها من المساس بالاجراءات والمحاكمات التي تتطلبها الادارة العرفية والعسكرية ، وان تكون ادارة عسكرية صرفة وان يكون قائد القوات العسكرية المرابطة في لواء المنتفك المرجع الاعلى لجميع الادارات داخل المناطق المنوه عنها وله صلاحية توزيع الاعمال والسلطات على جميع الموظفين داخل المناطق الساخنة حسبما يريد [20] ، وقد اوعزت وزارة الداخلية في 9 حزيران 1935 الى المتصرفين في الالوية بالشروع في الانتخابات النيابية [21] ، كما صدرت الارادة الملكية في 16 حزيران 1935 بتنفيذ قانون الدفاع الوطني الذي كان له تأثير طيب في جميع القلوب وان المشروع كان هدف الرجال المخلصين منذ تأسيس الحكم الوطني [22] .

صدر بيان رسمي حول حركات التمرد في لواء المنتفك ، فبعد انتهاء الاعمال التأديبية في لواء المنتفك شرع تنفيذ العقاب في الاشخاص الذين ثبت اشتراكهم في ذلك التمرد واسترداد مانهب من بعض المراكز وفرض الغرامات من الاسلحة على العشائر كل بحسب ماظهر منها من الاعمال اثناء الاضطرابات فأستردت جميع المنهوبات المذكورة عينا" او مقدما" وسلمت العشائر معظم مافرض عليها من السلاح [23] ، ولتوضيح ماحدث ذكرت صحيفة ((صوت الشعب)) مقالا" بعنوان ((أدبوهم...)) حول ماحدث في الرميثة من قبل العشائر ، فقد كانت مؤيدة لما اصدرته الحكومة بحقهم من عقوبة [24] ، قوبل البيان الرسمي بكثير من ارتياح الامة وسرورها ، فهو اشار الى الموقف الحاسم الذي وقفته الحكومة ازاء حركة التمرد الاثيمة الذي اثارها بعض المفتونين [25]، وفي ذلك الوقت أخذت الصحف تنشر ماوقع بيدها من اخبار أو ماتراه هي عن الوضع فقامت الحكومة بتعطيل صحيفة ((الطريق)) (*) لمدة شهر واحد لنشرها اخبارا" لاصحة لها [26] ،كما عطلت الوزارة صحيفة ((العالم العربي)) (*) لمـــــــدة سنة واحدة [27] .

لقد كانت حكومة الهاشمي الوزارة الانجح في بعض النواحي في تلك الحقبة ، وكانت الاطول بمدة حكمها التي أمتدت الى ثمانية عشر شهرا" ، وحين رفضت العشائر وضع حد لاضطراباتها التي كانت قد اطاحت بالحكومات السابقة ، فقام الفريق بكر صدقي باشا بأخمادها بسرعة وبشدة [28].

أقدمت الحكومة على اصدار قانون حماية العمال الذي قوبل بأرتياح عظيم من الطبقات العاملة وقيامها [29] ، وكذلك وضعها ((قانون حصر المهن)) الذي لم تضعة الا لصيانة حقوق العمال العراقيين من كل جانب ، كما قامت في انجاز مشروع بيوت العمال الذي سيكفل للعامل العراقي منزلا" تتوفر فيه اسباب الراحة التامة وماخصصته من المبالغ الكثيرة لتصرف على هذا المشروع ، كما وضعت عدة قوانيين اخرى عرضتها على البرلمان وتتضمن كيفية تأسيس نقابات العمال وجمعياتهم وان الوزارة تنوي ان تفسح لهم المجال لفتح نقاباتهم حالما يتم تصديق القانون الجديد من جانب المجلس [30] .

بعد تكرار الشكاوى على صحيفة البيان قامت الوزارة بالدخول الى مطبعة الاهالي ومصادرة الصحيفة وحروف المطبعة في 15 ايار 1936 ، فوضعت جميع ماطبع من البيان في أكياس وصادروا كذلك حروف المطبعة التي طبعت بها الصحيفة ، فكان له الاثر الكبير في الناس فقدم جعفر ابو التمن وحكمت سليمان أحتجاجا" شديدا" على تلك التصرفات التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ العراق ، فطالبوا الوزارة بأرجاعها الا انها أمتنعت فقدموا أنذار لوزارة الداخلية بواسطة كاتب العدل لكي يلزم الوزارة بما لحقت بهم من اضرار جراء تعطيل صحيفة البيان لمدة سنة كاملة [31] .

وفي اطار سيطرت العراق على ثرواته وموارده عدت الصحافة والرأي العام أتفاقية السكك الحديدية فوز عظيم للوزارة الحاضرة التي عقدت بين الحكومتين العراقية والبريطانية التي بموجبها تم نقل السكك الحديدية الى العراق [32] بعد ان جرت في 9 نيسان 1936 مناقشة حادة في مجلس النواب على الاتفاقية ، وبعد ان طالت المجادلات بين الوزراء والنواب وضعت المواد بالرأي ثم وضعت الاتفاقية بشكلها النهائي في التصويت على طريقة الاسماء ، فقبلت الاكثرية الساحقة [33] ، وهنا سألت صحيفة ((الصباح)) في مقالا" بعنوان ((ماهو سبب اهمال الصحافة العراقية)) لان الصحافة عامل اساسي في رقي المجتمع ووصوله الى مسعاه [34] .

كتب رفائيل بطي * صاحب صحيفة ((البلاد)) رسالة نقد فيها تصرفات وزير الداخلية مزاحم الباجه جي نقدا" لاذعا" يذكر اغلاطه في كرسي المسؤولية في التعسف ومصادرة الحريات الدستورية ، فاعتقلته الحكومة وبقي 5 أيام في السجن ، وفي هذا الاثناء ظهرت في صحيفة الاخاء مقالة انتقادية سلاحها السياسة ولحمتها العاطفة المكتوبة بأسلوب يهز القلوب الرقيقة ويهيج الاحساس بعنوان ((من النافذة)) ، وقد اتهم بها رفائيل بطي رغم انه كان في السجن وكان كاتبها الحقيقي باقر الشبيبي (*) الذي تمنى رفائيل ان يكون صديقه وزميلة في حزب الاخاء الوطني [35] ، كما اقامت الحكومة دعوى على صحيفة ((الصباح)) لنشرها اخبارا" كاذبة عن حركات الجيش وذلك حسب المادة (28) من قانون المطبوعات المعدل

وموعد المحاكمة سيكون في 29 حزيران 1936 [36] ، في اثناء ذلك عطلت الحكومة صحيفة ((صوت الاهالي)) لمدة سنة في 2 أب 1936 [37] ، ففي السادس من تموز 1936 تم الافراج عن المدير المسؤول لصحيفة ((الصباح)) بعد استجوابة في المحكمة وسماع محامي الدفاع [38] .

(المبحث الثاني)

انقلاب بكر صدقي عام 1936

ان اختلاف وجهة نظرحكمت سليمان في الحياة مع وجهة نظر ياسين الهاشمي, والاستياء الذي ولدته شدة الهاشمي في معارضيه ومنتقدي حكمه , وارتباط حكمت سليمان بجماعة الاهالي , وسوء تصرف بعض الوزراء وقلة تجارب بعض كبارالموظفين داخل وخارج العاصمة وفقدان الانسجام الوزاري , وتنامي طموح ياسين الهاشمي لاقامة نظام دكتاتوري, واجراءات الهاشمي باخضاع البلاط الملكي لرقابة صارمة حيث كان يحاول دائما ان يجعل من الملك رمزاً لاعنصراً مشتركا فعلاً, فعلى اثرذلك كله بدأ حكمت بالاتصال بالجيش ودعا بكرصدقي [39] للاجتماع بأعضاء الهيئة الادارية للجمعية الشعبية بقصد استحصال موافقتهم على انضمامه للجمعية والتمهيد لكسب دعمهم وتأييدهم فيما ينويان (حكمت سليمان وبكرصدقي) [40] , وفي ذلك الوقت والاكثراهمية ان علاقات الملك بالدبلوماسيين كانت يشوبها عدم ثقة متبادلة , ففي تموز 1936 بحثت وزارة الخارجية في سرية تامة احتمال الاضطرارالى اجبارالملك غازي عن التخلي عن العرش , فنجد ملكاً محيطاً ازاء اسناد بريطاني حرج وهيبة تتضائل بين الشعب وضعف وسائله في التصدي لمحاولات كتلك التي تأتي من ياسين الهاشمي ونوري السعيد للسيطرة عليه, [41]. كما ان اللجنة المركزية لم يكن قاطعاً في تقبل فكرة العمل العسكري ضد الوزارة, بل ادى الى انقسامات داخلية , واستطاع حكمت سليمان اقناع اللجنة بأن يجري اتصالات مع رجال الجيش واخبرهم بأن بكرصدقي يروم الانضمام الى الجمعية, وعندما ظهرالتردد على اعضاء اللجنة اخبرهم ان لاجدوى من عدم الموافقة فالانقلاب واقع لامحال وعليهم مساندته لتحقيق اصلاحاتهم, وهكذا انجر اعضاء الجمعية الى العمل العسكري وقبلوا فكرة الانقلاب ، الاانهم اتفقوا قبيل الانقلاب على تشكيله الوزارة التي سيأتي بها الجيش وذلك في اجتماع اللجنة المركزية للجمعية الشعبية في منزل كامل الجادرجي مؤسس الحزب (جمعية الاصلاح الشعبي) يوم 27 تشرين الاول 1936[42].

ففي الساعة الثامنة والنصف من صباح الخميس 29 تشرين الاول حامت فوق بغداد ثلاث طائرات وهبطت قليلاً واسقطت الوفاً من المناشير المطبوعة مع كتاب من الفريق بكرصدقي الذي كان مكلفاً برئاسة اركان الجيش وكالة بسبب سفر طه الهاشمي خارج العراق موجه الى العقيد الطيار محمد علي جواد آمرالقوة الجوية يأمره فيه ان يرسل سرب طائرات الى معسكره (قرةغان) محملة بالقنابل للاشتراك في المناورات , بالمقابل يروي هاري سندرسون طبيب العائلة المالكة انه دعي صباح 29تشرين الاول 1936 فرأى الملك غازي في زيه العسكري يحمل مسدساً على احد جانبيه ويضيف" بعد ان اجريت الفحص الطبي كاملاً سألته لماذا الاضطراب ياسيدي فأشار الى السماء التي اخذ ينظر اليها بمنظار مكبر حيث كانت بعض الطائرات تلقي قليلاً من القنابل وان الملك كان على علم بالانقلاب مسبقاً وان كل مايخشاه فشل ذلك الانقلاب امام انقلاب مضاد "[43].

كما قام الملك غازي بأرسال جعفر العسكري للتفاوض مع الضباط المتمردين , وذلك يدل على ان ارسال جعفر للتفاوض سوى عدم اهتمام الملك بحياة جعفر [44] , فضباط القوة من اتباع بكرصدقي اوقفوه في منطقة خان البير وقتلوه بتوجيه من قائدهم ثم واصلت زحفها نحو بغداد , فلم ينتظر بكرصدقي طويلاً فبينما كان مجلس الوزراء مجتمعا قامت ثلاث طائرات من القوة الجوية العراقية بألقاء اربع قنابل [45] , فلم يكن امام الحكومة الا ان تقدم استقالتها الى الملك الذي قبلها على الفور في 29 تشرين الاول 1936 [46] وتم اجبار ياسين الهاشمي ورشيد عالي الكيلاني ونوري السعيد على ترك البلاد للعيش في المنفى في دمشق [47] وفي اليوم نفسه 29 تشرين الاول اعلن عن تشكيل حكومة الانقلاب برئاسة حكمت سليمان [48] وكان جل اعضائها من جمعية الاصلاح الشعبي [49] , وكان مبدأ الوزارة السلمانية هو ان "لاتفنى في سبيل الصالح العام جميع مصالح الاشخاص " [50] .

افرجت وزارة حكمت سليمان عن الصحف المعطلة , فقد عادت صحيفة ((الاهالي)) في 2 تشرين الثاني صدورها , حاملة المقالات الممتعة والاخبار المهمة [51] , كما عـــادت صحيفة ((العقاب)) (*) بعد احتجاب طويل مايقارب سنه , حاملة المقالات الوطنية والبحوث الشيقة [52] , كما عطلت الوزارة صحيفة ((الطريق)) وصحيفة ((الاستقلال)) [53].

أجازت وزارة حكمت سلمان اصدار صحيفة ((الحارس)) لمكي جميل أحد نواب مجلس الانقلاب في 12 تشرين الثاني 1936 [54] , وقد اشارت صحيفة الحارس ان السبب المباشر للانقلاب هو زج الجيش العراقي في قمع الحركات الداخلية [55] , الا انها توقفت عن الصدوراثر انصراف جماعة الاهالي في تأييد وزارة الانقلاب واستقالة الوزراء الثلاثة الذين مثلو تلك الجماعة بعد اختلافهم مع قيادة الانقلاب , كما اجازت الـــــوزارة لاصـــــدارصحيفة ((الانقلاب)) لمحمد مهدي الجواهري [56] , في 25 تشرين الثاني وصدرت لتأييد الانقلاب كما انها تورطت في امر طائفي يتعلق بالطائفة اليهودية , فقد آدين صاحبها قضائياً وسجن لمدة قصيرة خلالها[57].

اتجهت وزارة حكمت سليمان الى الاستئثار بالسلطة فقد حلت احزاب المعارضة وحظرالنشاط السياسي لمعارضيها واضطر عدد من وزراء الحكومة السابقة الى مغادرة البلاد , والمستفيد الوحيد من الوضع الجديد جماعة الاهالي التي بادر اعضائها الى تشكيل جمعية الاصلاح الشعبي , فصدرت الارادة الملكية في 3 تشرين الثاني [58] بحل المجلس النيابي [59],

وقررت الوزارة اجراء انتخابات نيابية في 10 كانون الاول 1936 على قاعدة ارضاء بكرصدقي والجيش وشيوخ العشائرالموالين للوزارة [60].

اجازت وزارة الانقلاب صحيفة ((الدفاع)) في 30 حزيران 1937 لسركس صوراني, وهي صحيفة يومية سياسية كانت مهمتها تأييد انقلاب بكرصدقي والحملة على معارضيه [61].

زاد السخط الشعبي ضد الحكومة , وبقي الحال على ماهو عليه من تنافر وتكالب في السلطة بدون النظر الى مطاليب الشعب في تحسين الواقع الاقتصادي والاجتماعي اللذين اخذا بالتدهور , واصبح جل تفكير قادة الجيش الوصول الى السلطة [62] , اقترح حكمت سليمان بتحويل جمعية الاصلاح الشعبي الى حزب سياسي, فبدأت الاجتماعات تعقد لانشاء حزب الاصلاح الشعبي وكانت التوجهات تسيرنحو جعل اعضاء الوزارة هم الهيئة المؤسسة للحزب ، غير ان حكمت سليمان بأقتراحه ذاك اراد ان يكسب وقت ليس الا لكي يوجه ضربته لجمعية الاصلاح الشعبي [63]. وفي تلك الاثناء افرجت الحكومة عن الصحيفتين الاستقلال وصوت الشعب [64].

واقيمت على أثر ذلك مظاهرة شعبية احتجاجا" على سياسة بريطانيا الجائرة في تقسيم فلسطين العربية , وقام حكمت سليمان بتوجيه نداء الى الامة يقول ((اتتطلب من الشعب العراقي النبيل نظاماً وهدوء أو سكينة)) [66].

لقد حقق حكمت سليمان رغبته حين اصدر قراراً وزارياً بأغلاق جمعية الاصلاح الشعبي في 14 تموز 1937 [67] , وآمر ايضاً باعتقال بعض رجال الجمعية وذلك بعد مدة وجيزة من استقالة وزراء جماعة الاهالي من وزراته [68] في 19 حزيران 1937 احتجاجا" على اسلوب الحكومة في ادارة البلاد [69].

كما قرر مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة بتاريخ 26 تموز تعطيل صحيفة ((الاهالي)) لمدة سنة واحدة لنشرها بصورة مستمرة مافيه خطراً على امن الدولة وسلامتها , وكما قرر مجلس الوزاء الافراج عن صحيفة ((العراق)) المعطلة [70], في الوقت نفسه اصدرو امراً بتعطيل صحيفة ((الانباء)) سنة لخروجها عن الخطة المرسومة لها [71].

تم اغتيال رئيس اركان الجيش بكر صدقي اثناء ذهابه لحضورمناورات الجيش التركي والالماني في ميدان الطيران بالموصل يوم 11 آب 1937 [72]. فأنبرت صحيفة ((الدفاع)) للمطالبة بالاقتصاص لدم قائد الانقلاب لكنها لم تستطيع مواصلة حملتها , اذ لم تلبث وزارة حكمت سليمان ان اضطرت للتنحي عن الحكم بعد خمسة ايام من ذلك الحادث فتعطلت الصحيفة واسقطت الجنسية العراقية عن صاحبها سركس صوراني الذي غادرالعراق لاجئاً الى ايران [73].

قدم حكمت سليمان استقالته في 17 آب الى الملك غازي فقبلت الاستقالة [74], وعلى آثر ذلك عهد بالوزارة الى جميل المدفعي [75].

(المبحث الثالث)

اولاً : <u>الصحافة خلال وزارة جميل المدفعي الرابعة (17 آب 1937 - 24 كانون الاول 1938)</u>

غادر جميل المدفعي العراق الى سوريا في أول تموز 1937 ، بعد أنتهاء دورة الاجتماع غي الاعتيادي لمجلس الامة في 27 حزيران من هذا العام ، وبعد التصريحات المدوية التي ادلى بها في مجلس الأعيان ، والتي شجب فيها تدخل الجيش في السياسة يومئذ ، وقد اعلن لأخصائه والمقربين اليه عن رأيه في ضرورة التخلص من حكم الملك غازي ونزواته ، وانضم الى جانب الحاقدين على الملك اضراب : ياسين الهاشمي ورشيد عالي الكيلاني ونوري السعيد ورستم حيدر (*) فلما قتل بكر صدقي في يوم 11 آب 1937 أبرق اليه رئيس الوزراء حكمت سليمان برقية يطلب فيها أن يدخل في وزارتة كوزير للدفاع خلفاً للوزير عبد اللطيف نوري الذي عهدت اليه الوزارة رئاسة اركان الجيش بعد مقتل بكر صدقي ، ولما ظهرت بوادر العصيان في الموصل وبغداد شعر حكت سليمان ان وزارتة ذاهبة الى غير رجعة ، أتصل بالملك غازي وحذره من تكوين أية وزارة برئاسة نوري السعيد لئلا تتناول سياستة الانتقامية شخصية الملك بالذات بزعم أن جلالتة يعد شريكاً في حركة 29 تشرين الاول 1936 وهي الحركة التي قتل فيها جعفر العسكري صهر نوري السعيد وانه خير للبلاد معاً أن يكون الوزراة رجل حيادي مثل جميل المدفعي ، على ان يؤخذ عليه عهد بأتباع سياسة خاصة هي ((سياسة اسدال الستار على الماضي بحسناتة وسيئاتة)) [76]

تشكلت وزارة جميل المدفعي الرابعة يوم 17 آب 1937 [77] واخذت المسؤولية على عاتقها, واصبح الشعب يؤمل الخير في تشكيل هذه الوزارة [78] فتمتعت الوزارة برضى الشعب [79]. وكثيرمن الترحاب وعقدوا عليه الامال وكبار الاماني [80].

كانت اول مبادرة قام بها جميل المدفعي في اعماله هو اعادة احرار العراق من الخارج واستدعاء المجاهد العربي فوزي القاوقجي من كركوك [81] ، وقررمجلس الوزراء في 22 أب 1937 الافراج عن صحيفة ((الناس)) لصاحبها عبد القادر السياب ، كما عزمت الوزارة على اتخاذ التدابير لتوحيد دعائم الطمأنينة والاستقرار في البلاد , فقد شعرت بلزوم الوقوف على رآي الامة بواسطة ممثلين تنتخبهم لهذا الغرض لذلك قرر مجلس الوزراء حل مجلس النواب في 26 آب والبدء بانتخاب مجلس جديد [82] ، صدرت في 26 آب 1937 صحيفة ((الكفاح)) لكمال الدين الطائي وهي تخدم مبادئ جمعية الهداية الاسلامية [83] , كما صدرت صحيفة ((الرافدين)) في 2 ايلول 1937 ، وفي 12 ايلول 1937 صدرت صحيفة ((النهار)) لصاحبها ورئيس تحريرها عبدالله حسن ومديرها المسؤول المحامي احمد مدحت ومديرادارتها ومحررها [84], وهي صحيفة يومية سياسية عامة [85].

قررت حكومة المدفعي في كانون الاول 1937 اجراء انتخابات برلمانية جديدة , وان هذا النوع من الانتخاب المألوف قد اظهر لجميل المدفعي نقصاً ملحوظاً كبيراً في الفطنة السياسية حين اتبع نهج الانتخابات التقليدي نفسه , كما ان من سوء حظ

الحكومة ان عدم الاكتراث والاحساس السياسي لم يكن بفعل السكان الذين لايستطيعون القيام بشئ , بل بفعل القوة التي تستطيع القيام بكل شئ وتحديداً الجيش, ففي كانون الثاني 1938 تخلى رئيس الوزراء عن منصبه وزيرا" للدفاع لصالح صبيح نجيب وهو ضابط حديث نسبياً وهذا بحد ذاته كافياً ليحرك موجه من العداء والتنافر بين الضباط الاقدم منه رتبة [86]

.

اشترطت وزارة المدفعي ابعاد ضباط الجيش من التدخل في السياسة , وعدم افساح المجال للعسكريين بالتأثير في الشؤون العامة للدولة متخذاً سياسة اسدال الستار على الماضي مما ادى الى اثارة بعض التحفظات لدى بعض السياسيين والانقسام بين الضباط الذين اسهموا باسقاط وزارة حكمت سليمان , فأخذوا يعملون بشكل سري في خلايا يقودها كبار الضباط [87] , فدفعت هذه الظروف العقداء الاربعة [*] الى تسلم زمام المبادرة لاسقاط حكومة المدفعي , موجهين انذاراً الى المدفعي بوجوب استقالته والا جبروه على ذلك , فلم يكن امامه الا الاستسلام للامر الواقع تجنباً لاراقة الدماء , واعلم البلاط برغبته في الاستقالة بعد ان قدم ضباط الجيش طلباً الى الملك باقالة وزارة المدفعي معززاً بالتحركات العسكرية [88]

ثانياً : الصحافة زمن وزارة نوري السعيد الثالثة (25 كانون الاول 1938 – 6 نيسان 1939)

ترأس الحكومة العراقية نوري السعيد في 25 كانون الاول 1938[87], وعلق الشعب على تكوين الوزراة السعيدية الثالثة الآمال الجسام في انتشال البلاد من وهدتها التي أوقعها فيها فريق من عشاق الكراسي الوزارية الوثيرة والسير بها قدماً في مضمار التقدم ومعراج الاستقرار ، ان من اهم مقاصد الوزارة تقوية الاستقرار وتمكين الشعب من ان يتقدم نحو أهدافه العليا بثقة ونشاط ، وهي عازمة على صيانة الحريات العامة وعدم افساح المجال لاستغلالها على حساب المجتمع وسمعة البلاد ، كما انها سوف لاتتساهل في مكافحة الآراء الهدامة او أية دعاية من شأنها احداث التفرقة بين ابناء الوطن مهما كانت صبغتها [88]، وقررمجلس الوزراء في 26 كانون الاول الافراج عن الصحف السياسة المعطلة كافة والسماح لها بأستئناف الصدور, كما قررت وزارة الداخلية في 27 كانون الاول الغاء الرقابة التي فرضت على بعض الشخصيات السياسية وعلى مراسلاتهم , والغاء القرار الصادر بابعاد بعض السياسيين الى الاقضية النائية والسماح لهم بالعودة الى ديارهم [89] ، كما استحصلت الوزارة قراراً من ديوان التفسير يجيز اعادة المفصولين من الوزراء والسياسيين والدبلوماسيين الى وظائفهم التي فصلوا منها في مدة حكم الوزارتين السلمانية والمدفعية الرابعة على وفق المادة الحادية عشرة من قانون الخدمة الخارجية [90].

اصدرت الوزارة ارادة ملكية بأعفاء صاحب صحيفة ((الاستقلال)) عبد الغفور البدري عما تبقى من مدة محكوميته ، وكان البدري قد طعن في صحيفتة بنزاهة مصطفى العمري وزير الداخلية في الوزارة المدفعية الرابعة فحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة اشهر[91] ، وفي 22 شباط 1939 تم حل مجلس النواب والبدء بانتخابات مجلس جديد [92].

فاجئ نوري السعيد الجميع ببيان رسمي في 6 آذار 1939 يعلن اكتشاف مؤامرة لاغتيال الملك غازي [93] , أتهم فيه حكمت سليمان واعلنت الاحكام العرفية واعتقلت حكمت ومجموعة من الضباط المتهمين في التخطيط للمؤامرة , وفي 16 آذارصدرت احكام باعدام كل من حكمت وجماعته , الا ان وزيرالعدل محمود صبحي الدفتري لم يؤيد القرار وايده في ذلك ناجي شوكت [*] قيل تدخل السفيرالبريطاني موريس بيترسن هو الذي منع اعدام حكمت سليمان ودعا الى اطلاق سراحه [94] ، وهذا يدل على مدى رغبة نوري بأنزال العقاب بحكمت ومدى تدخل المشاعر الشخصية في السياسة [95].

في 4 نيسان لقي الملك غازي مصرعه بينما كان يسوق سيارته بنفسه بين قصري الحارثية والزهور فأنحرفت السيارة عن الشارع الى ارض وعرة واصطدمت بعمود كهربائي اصطداماً قوياً ادى الى قلع العمود وسقوطه على رأس الملك الذي سبب كسرعظم الجمجمة ونقل الى قصرالزهورجثة هامدة , وفي يوم 5 نيسان اذاعت الحكومة البيان الرسمي بذلك [96] .

الاستنتاج

في نهايه عام 1935 ظهر تعاون بين جماعه الاهالي من جهة وبين الفريق الركن بكر صدقي من جهه اخرى وكان حكمت سليمان احد ابرز الداعين لهذا التعاون حيث نشرت الصحف المعارضه ومنها صحيفه الاهالي تردي الوضع السياسي الحاصل في البلاد ومحاوله من الصحف بالعمل على تحسين صوره الجيش العراقي والفريق الركن بكر صدقي والتشهير بأعوان الانكليز في الجيش وتشهيرالقاده العسكرين الذين يحملون افكارا" عربيه ووحدويه.

وقد رأت الصحف المعارضه ان حركات العشائر والانتفاضات لم تفلح في اجبار ياسين الهاشمي التخلي عن الحكم واجراءات ياسين الهاشمي في اخضاع البلاط الملكي الى المراقبه الصارمه الامر الذي جعل الملك ناقما" عليه ويتوق الى التخلص من وصايا ياسين الهاشمي ، وعلى اثر ذلك حصل انقلاب بكر صدقي عام 1936 وتشكيل وزاره حكمت سلمان بأعتباره ممثل جماعه الاهالي .

لم تفلح حكومة سليمان بخروج المملكة العراقية من الازمات الاقتصادية والسياسية حيث استقال اربعة وزراء احتجاجا" على تصرفاته وهروب اثنين منهم الى ايران هما جعفر ابو التمن وكامل الجادرجي خوفا" من بطش بكر صدقي بهم حيث كان بكر صدقي مسيطرا" على حكومه حكمت سليمان وكان قليل الخبره بالامور السياسيه وكثير الاعتداد بنفسه وبأراءه الخاصه وقد ادرك حراجه موقفه حيث ازداد خصومه الذين اتهموه بالشعوبيه .

ازاء استياء الرأي العام العراقي حيث تبين في مقالات الصحف المعارضه التي بينت بان حكومه سليمان ضعيفه ولم تفي بوعودها لاصلاح الوضع السياسي كذلك هاجمت الصحف المعارضه الفريق الركن بكر صدقي الذي اتهمه بالشعوبيه وعدم تحمسه للوحده العربيه وعلى اثر ذلك تم اغلاق الكثير من هذه الصحف التي استطاعت هياج الرأي العام على اداء الحكومه ادى تقليب الراي العام الى سقوط حكومه سليمان بعد مقتل بكر صدقي مباشرتا"، وبتشكيل حكومه جميل المدفعي الرابعه لم

تكن حكومه جميل المدفعي احسن من سابقتها ، فلم تستطع عمل توازن سياسي بين مؤيدي الانقلاب السابق وبين معارضيه ولم تكسب رضى الملك والشعب الذي وصل الى قناعه من خلال ماكتبته مقالات الصحف المعارضه التي اتهمت الوزاره بالضعف وسيطره السفاره البريطانيه بالرأي وعدم الالتفات الى مطالبات الشعب ، استنتج من الاحداث اعلاه عدم قدره الملك غازي على اداره البلاد وسيطره رؤساء الوزراء في هذه الفتره على الرأي السياسي والتصادم الحاصل بينهم وبين هيمنه الاستعمار البريطاني المتمثل بالسفاره البريطانيه وتنامي الشعور بالقوميه العربيه الذي غذته الصحف المعارضه العراقيه التي حاولت اعتبار الملك غازي رمزا" لمشروع النهضه العربيه وقد انتهى هذا الحلم بمقتل الملك غازي 1939.

الخاتمة

بدأ الصراع بين الملك غازي الذي يرى فيه ان انكلترا عدوآ وفي الدائرين في فلكها عملاء يجب التخلص منهم ، وبادلت بريطانيا الملك غازي الكراهية والبغضاء فأوعزت لانصارها وعملائها للتآمر على العرش ومحاولة التخلص من الملك أو احتوائه ، وكان على رأس المناوئين للملك رئيس الوزارة العراقية ياسين الهاشمي الذي شجعته بريطانيا على محاصرة الملك حتى يحين التخلص منه .

دعمت صحف المعارضة العراقية توجه الملك غازي للتخلص من هيمنة النفوذ البريطاني وتوجه نحو القضايا القومية العربية وشائت الصدف تعاون الملك غازي والفريق بكر صدقي فيما بينهما وذلك كونهما متفقان بالرأي والكراهية للنفوذ البريطاني وتجلى ذلك بتنسيق بكـر صدقي مع الملك بالقيام بالانقلاب للأطاحة بوزارة ياسين الهاشمي الذي كان ميله شديدآ نحو بريطانيا .

لم يحالف الحظ حكومة حكمت سليمان التي جاءت بعد انقلاب بكر صدقي حيث عانت من ضعفها في ارساء سلطة الدولة وفي اكتساب رأي الشعب العراقي وتجلى هذا الضعف في انهيارها بعد مقتل الفريق بكر صدقي في 11 آب 1937 .

حاولت حكومة جميل المدفعي الرابعة والمتشكلة على انقاض حكومة حكمت سليمان ، خلق حالة استقرار سياسي وكسب ثقة الشعب العراقي ولكنها عانت من الضغوط

الهوامش

1 - صحيفة العالم العربي ، العدد (3379) ، في 19 اذار 1935 ؛ صحيفة بغداد ، العدد (143) ، في 23 اب 1935

*عقد كل من حكمت سليمان ورشيد عالي الكيلاني سلسلة اجتماعات في دارهم الواقعين بمنطقة الصليخ ببغداد اطلق عليها مؤتمرات الصليخ نتج عنها التوقيع على وثيقة سميت بالعهد المقدس في 7 كانون الاول 1934 وبحضور ثمانية من رؤساء عشائر الفرات الاوسط سياسة تحريض العشائر من اجل اسقاط الحكم القائم والوصول الى الحكم بالقوة والتي زعم القائمون عليها انها تمثل مظهرآ للحكلة العامة للمطالبة بالاصلاح . للمزيد ينظر : عمار يوسف عبد الله عويد العكيدي ، السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق 1914-1945 ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2002 ، ص 23 ؛ الاء عبد الكاظم جبار الكريطي ، دور عشائر الفرات الاوسط في التطورات السياسية في العراق 1918-1939 دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، 2011 ، ص 198 .

2 - عبد الحميد الكنين ، الايام السود ، بغداد ، مطبعة النفيض الاهلية ، 1941 ، ص 22.

3 - الف وزارتين الاولى بتاريخ 2 آب 1924 واستقالت في 21 حزيران 1925 والثانية بتاريخ 17 أذار 1935 واستقالت في 29 تشرين الاول 1936 . صحيفة الطريق ، العدد (598) ، في اذار 1935 .

*رشيد عالي الكيلاني (1893 – 1965) هو رشيد بن سعيد عبد الوهابي ، عربي قريشي واسع الثراء من سلالة الشيخ عبد القادر الكيلاني ، في ايار 1921 عين حاكمآ في محكمة التمييز واستناداً في كلية الحقوق في بغداد ، وفي آب 1924 عين وزيرآ في وزارة الهاشمي الاولى ، وفي 5 اذار 1925 استقال من منصبة احتجاجآ على منح امتياز شركة النفط التركية وفي 26 حزيران 1925 عين وزيرآ للداخلية في وزارة عبد المحسن السعدون الثانية . للمزيد ينظر خالد احمد الجوال ، موسوعة اعلام كبار ساسة العراق الملكي (1920-1959) ، بغداد ، اصدارات مشروع بغداد ، ج2 ، 2013 ، ص 239 .

* ولد عام 1889 في مدينة بغداد ، وبعد اتمام دراستة في الحميدية ، دخل مدرسة الاعداد الملكي المدني ببغداد في عام 1898 ، وفي عام 1908 انضم الى مدرسة الضباط الاحتياط صنف المشاة في استانبول ، عاد الى العراق بعد الحرب العالمية الاولى ، عين وزيرآ للمعارف عام 1925 في وزارة عبد المحسن السعدون ثم انتخب رئيساً لمجلس النواب ، فوزيرآ للعدلية عام 1928 ، فوزيرآ للداخلية في وزارة رشيد عالي الكيلاني عام 1933. للمزيد ينظر : عكاب يوسف عليوي الركابي ، حكمت سليمان ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1964 دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، 2005 ، ص 241 .

4 - عبد الوهاب حميد ، تاريخ العراق المعاصر ، دمشق ، دار المدى ، 2003 ، ص 87 .

*ياسين الهاشمي (1884-1937) هو ياسين حلمي بن السيد سلمان الهاشمي في عام 1890 دخل الرشيدية العسكرية وفي عام 1899 التحق بالكلية الحربية في استانبول ، في عام 1902 تخرج برتبة ملازم ثان ، دخل كلية الاركان وتخرج منها عام 1905 وبعدها رحل الى العراق وعمل في الجيش العثماني السادس في بغداد وفي 28 تشرين الاول 1913 اصبح عضو جمعية العهد التي تأسست في الاستانة علي يد عزيز علي المصري وطه الهاشمي . للمزيد ينظر : خالد احمد الجوال ، المصدر السابق ، ص296 .

5 - عامر جابر ، تاريخ الاحزاب والجمعيات السياسية في الحلة 1908-1958 ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، 2007 ، ص 95 .
6 - احلام حسين جميل ، الافكار السياسية للأحزاب العراقية في عهد الانتداب 1922-1932 ، بغداد ، مكتبة المثنى ، 1985 ، ص 84.

*- الميثاق : احتوت الوثيقة على عشرة بنود ، فقد وقعها رؤوساء العشائر وامتنع قسم من انصار الهاشمي من التوقيع عليها ولكنهم لم يشاركوا بالاحداث اللاحقة ، ومن هذه البنود : المطالبة بالاستقلال وان تناط مهام الحكم بالوطنيين ورفع التفرقة بين اعضاء الامة في مجلس الامة وفي سائر وظائف الدولة والاسهام في الجندية والضرائب ، كما طلبوا تمثل الانتخابات ابناء الشعب ولايشوبها التزوير وفرض الارادات ، وان تصرف واردات الاوقاف على دور العبادة وتحسين ظروفها وتعديل لجان تسوية الاراضي وتنفيذ قانون المصرف الزراعي وتمليك الاراضي لاصحابها والغاء ضريبتي الارض والماء وابدال ضريبة الكودة على المواشي وضريبة الاستهلاك واصلاح مؤسسات الدولة الصحية والعمرانية والتهذيبية وتراعي فبها المنطقة الجنوبية والسعي وراء صيانة الاخلاف بمنع البغاء والتجاهر ببيع الخمور والقمار وطالبوا بعدم الزيادات بالكوادر الوظيفية غير الضرورية وايقاف الزيادات بالرواتب ومكافحة الرشوة وعدم التعرض للثوار الذين اشتركوا في الحركات الوطنية من ابناء الشعب والموظفين والشرطة ، والغاء كل قانون يتعارض مع هذه المطالب . للمزيد ينظر : عبد الخالق منديل ، صلاح الموح رمز من رموز ثورة العشرين ، د.م ، د.ط ، 2011 ، ص 88.

7 - المصدر نفسه ، ص 87 .
8 - صحيفة الطريق ، العدد (600) ، في 22 اذار 1935 .

*-ولد في الموصل عام 1910 واكمل دراسته في الموصل ثم انتقل الى بغداد وأكمل دراسته الاعدادية ، وعين معلماً في بادئ الامر ثم أكمل دراسة القانون في دمشق ، واثناء دراسته انتمى الى عصبة العمل القومي عام 1933 وقام بترجمة كتاب كفاحي لهتلر الى العربية وتوثقت علاقتة برشيد عالي الكيلاني ، وشارك في حركة مايس عام 1941 للمزيد ينظر : مهند عبد الكريم ابو رغيف ، الاحداث السياسية في العراق وانعكاساتها على الوعي الاجتماعي أبان العهد الملكي 1921-1958 ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، 2013 ، ص 171 .

9 - سامي روفائيل بطي ، صحافة العراق ، بغداد ، مطبعة الاديب ، 1985 ، ص 132.
10 -صحيفة الطريق ، العدد (641) في 12 ايار 1935 .

*-جميل المدفعي (1890-1958) هو جميل بن محمد اغا النينوي نسبة الى نينوى ومعروف بأسم المدفعي لانه كان ملازماً دفاعياً في الجيش العثماني من مواليد 1890 في الموصل ، انتمى الى مدرسة الهندسة في استانبول على يد عزيرز علي المصري وطه الهاشمي ، اشترك في حرب بالقفقاس وفلسطين ووقع اسيراً بيد الحلفاء وأقتيد الى الهند حيث معسكرات الاعتقال البريطانية حيث التحق الثورة العربية الكبرى بعد اعلانها . للمزيد ينظر : طارق يونس عزيز السراج ، جميل المدفعي ودوره في السياسة العراقية 1890-1958 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، 1991 ، ص 11 .
*

11 -مليح ابراهيم صالح شكر ، تاريخ الصحافة العراقية في العهدين الملكي والجمهوري (1932-1967) ، بيروت ، الدار العربية للموسوعات ، 2010 ، ص 88 .
12 -لطفي جعفر فرج ، الملك غازي ودوره في سياسة العراق في المجالين الداخلي والخارجي 1933-1939 ، أطروحة دكتوراه (منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، 1981 ، ص 143.
13 -مليح ابراهيم صالح شكر ، المصدر السابق ، ص 83-84.
14 -صحيفة العالم العربي ،العدد(3398) ، في 10نيسان 1935 ؛ صحيفة الطريق ، العدد (917) ، في 12 نيسان 1935 .
15 -فاضل محمد رضا الشرع ، الانتخابات النيابية في العراق 1933-1958 ،اطروحه دكتوراه (غير منشوره)، جامعه بغداد ، كلية التربية ابن الرشد ، بغداد ، ص 158 .

16 ينص القانون على انه ((في حالة حدوث قلاقل أو مايدل على حدوث شي من هذا القبيل في اية جهة من جهات العراق أو في حالة حدوث خطر من غارة عدائية على ايه جهة من جهات العراق للملك بعد موافقة مجلس الوزراء على اعلان الاحكام العرفية . للمزيد ينظر : صحيفة الطريق ، العدد(642) ، في 13 ايار 1935.
17 المصدر نفسه ، العد (641) ، في 12 ايار 1935 ؛ صحيفة الاستقلال ، العدد (2761) ، في 6 ايار 1936 .
18 صحيفة الطريق ، العدد (644) ، في 15 ايار 1935 .
19 المصدر نفسه ، العدد (653) ، في 26 ايار 1935 .
20 المصدر نفسه ، العدد (671) ، في 17 حزيران 1935 .
21 المصدر نفسه ، العدد (682) ، في 30 حزيران 1935 .
22 صحيفة صوت الشعب ، العددان 486 و 487 في 15- 16 آيار 1936.
23 صحيفة الاستقلال ، العدد (2761) ، في 6 ايار 1936 .
24 صحيفة صوت الشعب ، العدد (490) ، في 9 ايار 1936 .
25 المصدر نفسه ، العدد (544) ، في 14 تموز 1936 .
26 ستيفن همسلي لونكريك ؛ فرانك ستوكس، العراق منذ فجر التاريخ حتى ثورة تموز 1958 ، ترجمة : مصطفى نعمان أحمد ، د.م ، مؤوسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، 2008 ، ص 102 .

*صحيفة يومية سياسية عامة مديرها المسؤول عاكف صالح ورئيس تحريرها توفيق السمعاني . صحيفة الطريق ، العدد (641) ، في 12 آيار 1935.
*صحيفة يومية سياسية عامة لصاحبها حسون مراد ومديرها ورئيس تحريرها سليم حسون وبرز عددهاالاول في بغداد في 27 اذار 1924 . صحيفة العالم العربي ، العدد (18) ، في 22 نيسان 1924 .

27 صحيفة الصباح ، العدد (14) ، في 27 ايلول 1935 .
28 المصدر نفسه ، العدد (17) ، في 4 كانون الثاني 1936 .
29 المصدر نفسه ، العدد (42) ، في 15 نيسان 1936 .
30 صحيفة الانباء ، العدد (16) ، في تشرين الثاني 1936 .
31 صحيفة الاستقلال ، العدد (2778) ، في 26 ايار 1936 ؛ صحيفة بغداد ، العدد (155) ، في 11 كانون الثاني 1936 .
32 صحيفة الصباح ، العدد (39) ، في 4 نيسان 1936 .
33 صحيفة الاستقلال ، العدد (2734) ، في 5 نيسان 1936 .
34 صحيفة الصباح ، العدد (45) في 25 نيسان 1936 .

*ولد رفائيل بطي في 2 تشرين الاول 1899 من محلة الجولاق شارع البطركخانة بالموصل ، التحق في الرابع من عمره بمدرسة مار سماكفي كنيسة بجوار جامع المتقافي ، تخرج من مدرسة الاباء الدومينيكان العالية عام 1913 ودخل الحياة مبكراً ليرتزق ويعين اباه على اعالة اسرته الكثيرة العدد ، فأحترف في الثالثة عشر من عمره تعليم الاطفال في مدرسة الطائفة (مار توما) في 13 شباط 1913 . للمزيد ينظر : فائق بطي ، رفائيل بطي (ذاكرة عراقية 1900-1956) ، بيروت ، دار المدى للثقافة والنشر ، 2 جزء ، 2000 ، ج1 ، ص 39 ، 41 ، 42 .
*حمد باقر بن جواد الشبيبي البطائحي الاسدي (1889- 1960م) ولد في مدينه النجف ، تلقى في النجف مقدمات العلوم في المدارس الدينية كما نهل من ثقافة أبيه الادبية ، وبدأت قصائده ومقالاته في صحف العراق وسورية ، اسهم مع شباب بغداد في انشاء جمعية سرية ((جمعية حرس الاستقلال)) لمقاومة الاستعمار البريطاني في العراق ، كما شارك في ثورة العشرين بالمنشورات والمظاهرات وأصدر صحيفة (الفرات) صدر منها خمسة اعداد، في زمن الملكية انتخب نائباً في اربع دورات برلمانية فغدا كاتباً سياسياً من ابرز خطباء المعارضة . للمزيد ينظر : عبد الرزاق الهلالي ، الشاعر الثائر الشيخ محمد باقر الشبيبي ، بغداد ، مطبعة النهضة ، 1965 ، ص 96.

35 فائق بطي ، رفائيل بطي (ذاكرة عراقية) ، بيروت ، دار المدى للثقافة والنشر ، 2000، ج 1 ، ص 184 .
36 صحيفة الاستقلال ، العدد (2805) ، في 26 حزيران 1936.
37 سعاد محمد مرهج التميمي ، كامل الجادرجي واسهاماته الصحفية مع دراسة تحليلية للصحف – الاهالي –صوت الاهالي –صدى الاهالي ،رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام ، 2012، ص 67 .
38 صحيفة الاستقلال ، العدد (2814) ، في 7 تموز 1936.
39 ولد عام 1885 من اصل كردي في قرية عسكر التابعة اللى كركوك وانتقل الى الجيش العراقي عام 1921 برتبه نقيب وبلغ في 1932 رتبه فريق في الجيش العراقي ، وفي 29 تشرين الاول نفذ فيه انقلابه على وزارة ياسين الهاشمي الاانه أغتيل في 11 اب 1937 في مطار الموصل لحضورة مناورات للجيش التركي ، ويعد انقلابا" عسكريا" اخر انهى الانقلاب الاول . للمزيد ينظر : حسام الساموك ، الملك غازي ودوره في انقلاب الفريق بكر

صدقي عام 1936 ، بيروت ، الدار العربية للموسوعات ، 2005 ، ص 103-105 ؛ مهند عبد الكريم ابو رغيف ، المصدر السابق ، ص 154 .

40 -فؤاد حسين الوكيل ، جماعة الاهالي في العراق 1932-1937 ، بغداد ، دار الرشيد ، ط 2 ، 1980 ، ص 365-366.

*جعفر العسكري (1886 – 1936) وهو جعفر بن مصطفى بن عبد الرحمن العسكري سميت عائلتة بالعسكري بسبب سكناهم في قرية العسكري بمحافظة السليمانية من اهالي جمجمال قرب كركوك ، أتم دراسته الابتدائية والرشيدية العسكرية في بغداد والموصل ، في عام 1901 دخل المدرسة الحربية بأستانبول وتخرج منها عام 1904 والتحق بالجيش العثماني السادس ، حارب مع الاتراك في القصيم 1905-1906 واشترك في حرب البلقان ، في عام 1906 عين ضابطآ معلمآ في المدرسة الرشيدية العسكرية ببغداد . للمزيد ينظر : خالد احمد الجوال ، المصدر السابق ، ص 107 .

41 -محمود احمد عزت البياتي ،دور العسكر في السياسة ، بغداد ، دار الحكمة ، 2012 ، ص 206.

42 -حسن شبر ، العمل الحزبي في العراق 1908-1958 ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، 2012 ، ص 135-136 .

43 -حسام الساموك ، المصدر السابق ، ص 75 ؛ فائق بطي ، صحافة الاحزاب ، ص 34.

44 -محمود احمد عزت البياتي ، المصدر السابق ، ص 206.

45 -مهند عبد الكريم ابو رغيف ، المصدر السابق ، ص 153.

46 -صحيفة الاستقلال ، العدد (2913) في 30 تشرين الاول 1936.

47 -عبد الوهاب حميد ، المصدر السابق ، ص 89 ؛ صحيفة الاستقلال ، العدد (2916) ، في 3 تشرين الثاني 1936 .

48 -صحيفة الاستقلال ، العدد(2914) ، في 1 تشرين الثاني 1936 ؛ صحيفة بغداد ، العدد (181) في 16 تشرين الثاني 1936 .

49 -صالح احمد العلي ، المصدر السابق ، ص 688 .

50 -صحيفة الانباء ، العدد (15) ،في 2 تشرين الثاني 1936 .

*- صحيفة يومية سياسية جامعة صدرت في 2 كانون الثاني 1932يصدرها فريق من الشباب صاحبها ومديرها المسؤول حسين جميل وانتقلت بعده الى عزيز شريف وبعه الى اسماعيل الغنام وبعده الى عبد القادر اسماعيل ، وهي من الصحف المهمة التي كان النظام الملكي في العراق يحسب لها الف حساب لكونها تتميز بمقالات سياسية ساخنة كان لها الاثر الكبير في تنوير الرأي العام العراقي بمساوئ السياسة العراقية انذاك . للمزيد ينظر : عادل تقي عبد البلداوي ، الموقف الرسمي للعراق وبريطانيا من صحيفتي ((الاهالي)) و ((صوت الاهالي)) 1932-1943 ، بغداد ، مكتبة مصر ودار المرتضى ، 2009 ، ص1 .

51 -فؤاد حسين الوكيل ، المصدر السابق ، ص 463 ؛ صحيفة صوت الشعب ، العدد (639) ، في 3 تشرين الثاني 1936.

*-صحيفة يومية سياسية عامة لصاحبها يونس بحري ومديرها المسؤول محي الدين السهروردي.

52 -صحيفة صوت الشعب ، العدد (648) ، في 13 تشرين الثاني 1936.

53 -فيصل حسون ، صحافة العراق مابين عامي 1945 و 1970 ، القاهرة ، د.ط ، 1973، ص 36 .

54 -المصدر نفسه ، ص 37 ؛ صحيفة صوت الشعب ، العدد (648) ، في 13 تشرين الثاني 1936 ؛ صحيفة الانباء ، العدد (17)، في 21 تشرين الثاني 1936 .

55 -علاء جاسم محمد الحربي ، الملك فيصل الاول (حياته ودوره السياسي في الثورة العربية وسورية والعراق 1883-1932 ، بغداد ، مطبعة الخلود ، 1990 ، ص 72 .

56 -صحيفة صوت الشعب ، العدد (658) ، في 26 تشرين الثاني 1936.

57 -فيصل حسون ، المصدر السابق ، ص 36 .

58 -صحيفة صوت الشعب ، العدد (639) ، في 3 تشرين الثاني 1936.

59 -المصدر نفسه ، العدد (637) ، في 31 تشرين الاول 1936 .

60 -فيصل حسون ، المصدر السابق ، ص 37 .

61 -صحيفة صوت الشعب ،العدد (648) ، في 13تشرين الثاني 1936 ؛ مهند عبد الكريم ابو رغيف ، المصدر السابق ، ص 154 .

62 -صحيفة الاستقلال ، العدد (3944) ، في 14 تموز 1937 .

63 -صحيفة الزمان ، العدد (28) ، في 30 حزيران 1937 .
64 -كتب البرقية كلا" من روفائيل بطي وعبد الغفور البدري وتوفيق السمعاني وعبد الرزاق الناصري وتوما هرمز وميخائيل يوسف ادور وسركس سوداني . صحيفة الاستقلال ، العدد (3943) ، في 13 تموز 1937 .
65 -صحيفة الاستقلال ، العدد (2946) ، في 16 تموز 1937 .
66 -اصدرت وزارة الداخلية أمرا" بأغلاق جمعية الاصلاح الشعبي لكونها من الجمعيات الخطرة على كيان الدولة ومصالح الشعب ولثبوت اتصالها ببعض الدول الفوضوية . صحيفة الاستقلال ، العدد (3944) ، في 14 تموز 1937 ؛ صحيفة الانباء ،العدد (5) ، في 17 تموز 1937 .
67 -عبد المجيد كامل التكريتي ، حوليات العراق الملكي 1914- 1958 ، بغداد ، مكتب رضا التميمي ، 2000، ج 1 ، ص 39 .
68 -صحيفة بغداد ، العدد (201) ، في 15 ايلول 1937 ؛ صحيفة الزمان ، العدد (60) ، في 13 ايلول 1937 .
69 -صحيفة الزمان ، العدد (40) ، في 28 تموز 1937 ؛ صحيفة الانباء ، (50) ، 17 تموز 1937 ؛ صحيفة الاستقلال ، العدد (2956) ، في 28 تموز 1937 .
70 -صحيفة الاستقلال ، العدد (2959) في 1 أب 1937 .
71 -المصدر نفسه ، العدد (2970) ، في 13 أب 1937.
72 -فيصل حسون ، المصدر السابق ، ص 37.
73 -صحيفة الزمان ، العدد (49) ، في 18 اب 1937.
74 -صحيفة الاستقلال ، العدد (2974) ، 18 أيلول 1937 .
75 -عبد الزهرة مكطوف يوخان الجوراني ، الفكر السياسي في المشرق العربي اواخر القرن التاسع عشر حتى نهاية عام 1914 ، اطروحة دكتوراه، المستنصرية ، معهد الدراسات التاريخية ، 1990 ، ص 15 .

*رستم حيدر (1889 – 1940)لبناني الاصل سوري المولد تخرج من المدرسة الملكية بأستانبول واكمل دراسته العليا في باريس ، حيث درس وتلقى التربية الفرنسية هناك ، في 14 تشرين الثاني 1909 من مؤسسي جمعية الفتاه العربية السرية التي تأسست على يد الطلاب العرب وكان اسمها جمعية الناطقين بالضاد ، وفي عام 1911 تحول اسمها الى العربية الفتاه . للمزيد ينظر : خالد احمد الجوال ، المصدر السابق ، ص 227 .

76 -عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة –افاق عربية ، ط7 ، 1988، ج5 ، ص 7 .
77 -صحيفة بغداد ، العدد (198) ، في 22 اب 1937 .
78 -المصدر نفسه ، العدد (201) ، في 15 ايلول 1937 .
79 -صحيفة الاستقلال ، العدد (2976) ، في 22 أب 1937.
80 -المصدر نفسه ، العدد (2983) ، في 29 اب 1937 .
81 -المصدر نفسه ، العدد (2983) ، في 29 اب 1937.
82 -صحيفة الزمان ، العدد (53) ، في 28 اب 1937.
83 -المصدر نفسه ، العدد (55) ، في 1 ايلول 1937.
84 -المصدر نفسه ، العدد (60) ، في 13 ايلول 1937.
85 -صحيفة بغداد ، العدد (201) ، في 15 ايلول 1937.
86 -محمود احمد عزت البياتي ، المصدر السابق ، ص 234-236 .
87 -فاضل محمد رضا الشرع ، المصدر السابق ، ص 207.

*العقداء الاربعة : صلاح الدين الصباغ وكامل شبيب وفهمي سعيد ومحمود سلمان . احمد عزت البياتي ، دور العسكر في السياسة ، بغداد ، 2012 ، ص 265.

88 -عبد الرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص 56-57 .
89 -لجنة مكلفة بصياغة القوانين الصادرة في الحكومة مؤلفة من مجموعة من القضاة والمختصين في صياغة القوانين . فاضل محمد رضا الشرع ، المصدر السابق ، ص 207 .
90 -صحيفة الانباء ، العدد (48) ، في 31 كانون الاول ، 1938.
91 -عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، صيدا ، مطبعة العرفان ، ج5، 1953، ص 62.
92 -فاضل محمد رضا الشرع ، المصدر السابق ، ص 208.
93 -عبد الرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص 62.
94 -المصدر نفسه ، ص66.

*ناجي شوكت (1893-1980) هو محمد ناجي شوكت ابن الحاج رفعت الحاج احمد اغا من الكوت تلقى تعليمة في الحلة عام 1909 دخل كلية الحقوق بجامعة استانبول وتخرج منها عام 1913 ، عين معاون المدعي في محكمة بداءه الحلة عند قيام الحرب العالمية الاولى والتحق بكلية الضباط الاحتياط في 14 أيلول 1916 ، وفي اذار 1917 اسرته القوات البريطانية قرب الكوت ونفي الى الهند .للمزيد ينظر : خالد احمد الجوال ، المصدر السابق ، ص 193 .

95 -عبد الوهاب حميد رشيد ، المصدر السابق ، ص 94.
96 -فاضل محمد رضا الشرع ، المصدر السابق ، ص 217.
97 -فيبي مار ، تاريخ العراق المعاصر (العهد الملكي)، ترجمة : مصطفى نعمان احمد ، بغداد ، المكتبة العصرية ، 2006، ص 110.
98 -عبد الرزاق محمد الاسود ، موسوعة العراق السياسية ، د.م ، المجلد الثالث ، 1986 ، ص 277-278.

المصادر

اولا" / المصادر والكتب

1 - احلام حسين جميل ، الافكار السياسية للأحزاب العراقية في عهد الانتداب 1922-1932 ، بغداد ، مكتبة المثنى ، 1985.
2 - حسام الساموك ، الملك غازي ودوره في انقلاب الفريق بكر صدقي عام 1936 ، بيروت ، الدار العربية للموسوعات ، 2005.
3 - حسن شبر ، العمل الحزبي في العراق 1908-1958 ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، 2012.
4 - خالد احمد الجوال ، موسوعة اعلام كبار ساسة العراق الملكي (1920-1959) ، بغداد ، اصدارات مشروع بغداد ، ج2 ، 2013 .
5 - سامي روفائيل بطي ، صحافة العراق ، بغداد ، مطبعة الاديب ، 1985.
6 - ستيفن همسلي لونكريك ؛ فرانك ستوكس، العراق منذ فجر التاريخ حتى ثورة تموز 1958 ، ترجمة : مصطفى نعمان أحمد ، د.م ، مؤوسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، 2008.
7 - عامر جابر ، تاريخ الاحزاب والجمعيات السياسية في الحلة 1908-1958 ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، 2007.
8 - عبد الحميد الكنين ، الايام السود ، بغداد ، مطبعة النفيض الاهلية ، 1941.
9 - عبد الخالق منديل ، صلاح الموح رمز من رموز ثورة العشرين ، د.م ، د.ط ، 2011.
10 -عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، صيدا ، مطبعة العرفان ، ج5، 1953.
11 -عبد الرزاق محمد الاسود ، موسوعة العراق السياسية ، د.م ، المجلد الثالث ، 1986.
12 -عبد الرزاق الهلالي ، الشاعر الثائر الشيخ محمد باقر الشبيبي ، بغداد ، مطبعة النهضة ، 1965 .
13 -عبد المجيد كامل التكريتي ، حوليات العراق الملكي 1914- 1958 ، بغداد ، مكتب رضا التميمي ، 2000.
14 -عبد الوهاب حميد ، تاريخ العراق المعاصر ، دمشق ، دار المدى ، 2003.
15 -فائق بطي ، روفائيل بطي (ذاكرة عراقية) ، بيروت ، دار المدى للثقافة والنشر ، 2000.
16 -فيبي مار ، تاريخ العراق المعاصر (العهد الملكي)، ترجمة : مصطفى نعمان احمد ، بغداد ، المكتبة العصرية ، 2006.
17 -فؤاد حسين الوكيل ، جماعة الاهالي في العراق 1932-1937 ، بغداد ، دار الرشيد ، ط 2 ، 1980.
18 -محمود احمد عزت البياتي ،دور العسكر في السياسة ، بغداد ، دار الحكمة ، 2012 .
19 -مليح ابراهيم صالح شكر ، تاريخ الصحافة العراقية في العهدين الملكي والجمهوري (1932-1967) ، بيروت ، الدار العربية للموسوعات ، 2010.
20 -مهند عبد الكريم ابو رغيف ، الاحداث السياسية في العراق وانعكاساتها على الوعي الاجتماعي أبان العهد الملكي 1921-1958 ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، 2013.

ثانيا" / الرسائل والاطاريح

1 - الاء عبد الكاظم جبار الكريطي ، دور عشائر الفرات الاوسط في التطورات السياسية في العراق 1918-1939 دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، 2011 .
2 - طارق يونس عزيز السراج ، جميل المدفعي ودوره في السياسة العراقية 1890-1958 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، 1991.
3 - عمار يوسف عبد الله عويد العكيدي ، السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق 1914-1945 ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2002.

4 - لطفي جعفر فرج ، الملك غازي ودوره في سياسة العراق في المجالين الداخلي والخارجي 1933-1939 ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، 1981.
5 - فاضل محمد رضا الشرع ، الانتخابات النيابية في العراق 1933-1958 ، اطروحه دكتوراه (غير منشوره) ،جامعه بغداد ،كلية التربية ابن الرشد، بغداد .
6 - سعاد محمد مرهج التميمي ، كامل الجادرجي واسهاماته الصحفية مع دراسة تحليلية للصحف – الاهالي –صوت الاهالي –صدى الاهالي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام ، 2012.

ثالثاً / الصحف

1 - صحيفه الزمان .
2 - صحيفه الاستقلال.
3 - صحيفه الصباح.
4 - صحيفه الطريق.
5 - صحيفه العالم العربي .
6 - صحيفه الانباء .
7 - صحيفه بغداد .
8 - صحيفه صوت الشعب .